

عظماء من بلاد الإسلام | 20 عبد الله بن المبارك

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلة وسلاماً تامين على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا ايها الحضور الكرام السلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته. وما زلنا ننهل من معين -

00:00:00

هؤلاء الأئمة الكبار عظماء الإسلام. الذين تتنزل الرحمات والمغفرات بذكرهم ونرجو الجنة بحبهم. والسلوك في سلوكهم. هؤلاء العظماء الذين قام الإسلام على اكتافهم وجهدوا وتعubo وعانون طويلا حتى اوصلوا اليانا هذا الدين العظيم غض - 00:00:30 امطريا كما انزل. فرحمة الله تعالى عليهم ما اعظم عملهم. وما اشد اجتهادهم في نشر هذا الدين العظيم وتلك الرسالة الخالدة. وهؤلاء العظماء انما نرجو في هذه السلسلة ان نحاول ان نقتفي اثارهم. ان نتشبه بفعالهم وصنيعهم. ان نسير سيرهم ونسج - 00:01:00 من والهم. فيا حبذا ما صنعوه. ويا جميل ما خلدوه من اثار رائعت ومن عمل خالد مبارك وفي الحقيقة ايها الكرام موعدنا اليوم مع 00:01:30 رجل عجيب ولا ادرى في كل لقاء اقول موعدنا مع رجل عجيب ورجل فريد. وهذه ميزة لعظماء الإسلام. ان - 00:02:00 لا تكاد تفضل واحداً منهم على الآخر. الا ويبرز لك وجه جديد من التفضيل تراجع به نفسك. تقول لا هذا افضل لا ذاك احسن لا الثالث ارفع وكل يدلي بدلوه وكل يدلي بحجته في التفضيل. لكن - 00:02:20 اليوم فعلا امام شخصية فريدة. وشخصية عجيبة. جمعت خلال الخير كلها. واطبق عليه المسلمون وارتضوه اماماً وارتضوه قدوة.

وكما قال الشاعر حلف امان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكيري. فمثله في مجموع خصاله لم - 00:02:50 يأتي بعد عصره الذي انقضى فرحمة الله تعالى عليه. وهو رجل من القرون المشهود لها الخبرية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:03:10 ثم الذين يلونهم قالها مرتين ام ثلاثاً شق الراوي فهو من القرون الثلاثة المفضلة فقد سنة ثمانية عشرة ومئة وتوفي سنة احادي وثمانين ومية فعاش ثلاثاً وستين سنة رحمه الله تعالى - 00:03:30

ذакر الإمام الفذ العجيب عبد الله بن المبارك ابني واضح الحنظلي التميمي بالولاء المروزي شيخ الإسلام واعجوبة الزمان كما قال الإمام الذهبي وهو تركي ابوه كان تركياً وامه خراسانية. فهو بعيد عن النسب العربي وحسب العرب لكن - 00:04:00 انه كان لديه من الفعال التي ارجو من الله تبارك وتعالى ان يرفعه فيها ليكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وافاد الاسلام والمسلمين فائدة عظيمة جليلة لم يفدها مئات الملايين من العرب. فهذا رجل - 00:04:20 عملاق وهو من مرو. مرو اليوم بلدة صغيرة موجودة في ايران اشبه بخربة لكنها كانت في ذلك الزمان بلدة عظيمة مباركة. فقد اخرجت من الأئمة والعلماء الشيء الكثير حسبكم ان الإمام احمد كان مروزياً من مرو والسبة اليها مروزي على غير قياس يقولون مروزي ويقولون - 00:04:50

مروزي نسبة الى مرو الروظ. المهم هذه مرو مرو الكبرى. اه البلدة العظمى التي اخرجت فماء وعباد وفضلاء وزهاد الشيء الكثير العجيب. فهو من مروء وابوه كان تركياً. مولى لاحظ الخراسانيين وامه خراسانية وقصة التقاء ابيه بامه توضح لنا هذا الناتج العظيم -

00:05:20

الله فابوه المبارك كان يعمل في بستان لرجل خرساني. وهذا الرجل امره مرة ياتي بberman فاتاه بي فقشهه فوجده حامضاً. قال له اثنيني بberman حلو. فذهب ليأتي بberman اخر فاتاه بberman حامد - 00:05:50

غضب الرجل قال قلت لك هات رمانا حلو فذهب المرة الثالثة واتاه بربما فاذا هو حامد. قال الا تفرق بين الحامض الحلو. قال لا. قال
كيف؟ قال فاني لم اذق رمانك قط. سبحان الله. هذا رجل بستانى يقوم على بستان - 00:05:40

مدة طويلة من الزمان لم يذق رمانه قط. فعجب رجل قال لما لا تأكل منه؟ قال لا يحل لي. انت لم تأذن لي. فاعجب بامانته وورعه
فأسأله علام يزوج الرجل؟ قال يزوج لماله يزوج لي حسب - 00:06:00

ويزوج لدينه وان شئت فزوجه على الدين فاستشار زوجه في ان يزوج هذا الرجل المولى له ابنته. اعجب به جدا وهذا الذي حصل
فزووجه ابنته. فولدت له عبدالله ابن المبارك - 00:06:20

الامام الكبير فقد جاء من والد ورع ووالد متعبد وكان الامام عبد الله بن مبارك قد روى حديثا ايضا من طريق والده فوالده محب للعلم
ومحب للعبادة وصاحب ورع كما بينت القصة اتفا - 00:06:40

عبد الله ابن المبارك كما كان من مرو وخرج لطلب الحديث وعمره قرابة اه احدى وعشرين سنة. خرج لطلب الحج فدار في البلدان.

ذهب الى الشام وذهب الى اليمن وذهب الى الحجاز وذهب الى العراق. حتى يقول الامام احمد وحسبكم بالامام - 00:07:00

احمد عندما يتحدث مثل هذا الحديث يقول لا اعلم رجلا اطلب للعلم من عبد الله ابن المبارك فقد كان اطلب اهل عصره للعلم فخرج
وهو في مقتبل العشرينات ودار كثيرا من اجزاء البلاد العربية اذاك - 00:07:20

وكانت الرحلة يا احباب ليست مثل اليوم. فكانوا يقطعون مسافات هائلة ويعرضون لصعوبات جمة. على الجمال وعلى سيرا على
تارة وعلى البعير اخرى. الان لو ركبنا الجمل لمدة عشر دقائق ربع ساعة لاحسستنا بالم في الظهر ولا احسستنا بتعب في الاعضاء -
00:07:40

فما بالكم هؤلاء يركبون الجمال شهورا طويلا ويدهبون في مفاوز صعبة ويقطعون اماكن خطيرة لكنهم ويحتسيون. ومن عجائب اه
سار مسافة الف كيلو تقريبا. لماذا اثرا واحدا عن الحسن البصري عند رجل. فجاء اليه وهو على الرحم. قال - 00:08:00

او هات ما عندك من كلام الحسن. فقال وان الحسن كان يقول لا تشتري مودة الف بعداوة رجل واحد. حكمة لا تشتري مودة الف رجل
بعدواة رجل واحد. فقال هذا الذي - 00:08:30

اخرجني من مروء وعاد بعد ذلك الى مروء ولم ينزل من رحله. الف كيلو متر. تصورو الف كيلو متر ما يجي ياخذ هذه الجملة.
والجملة الان نحن في يعني في قاعة مكيفة ونحن مسرورون وفي راحة عظيمة بين منذ الرجل يسير مسافة الف كيلو - 00:08:50
على البعير من اجل ان يحصل هذا. والالف كيلو تقريبا شهر من اجل ان يحصل جملة واحدة عن الحسن البصري. هذا كان طلبهم للعلم
وعطشهم للعلم وهذا الامام عبد الله المبارك يصنع مثل هذا الصنيع. رجل اجتمع في خلال الخير - 00:09:10

واثنى عليه الائمه ثناء عجيبة. فهذا الامام الكبير اسماعيل ابن عياش. يقول ما اعلم على الارض رجلا خيرا من عبد الله ابن المبارك. ولا
اجمع لخلال الخير منه او خصال الخير منه - 00:09:30

يقول الامام الذهبي يقول والله يقول اعجوبة الزمان وشيخ الاسلام. يقول والله اني لاحبه وارجو ان ينفعني حبه عند الله تعالى. وانما
احبه لكثرة جهاده وحجه وسعة علمه ولفتوته ولمرءوته. وستأتي امثلة لهذا. وهذا الامام الذهبي عندما يتحدث الذهبي بهذا الاعجاب
عن عبد الله - 00:09:50

نبارك فلك ان تخيل من يكون عبد الله بن مبارك؟ ويقول سفيان ابن عيينة رحمه الله يقول عبدالرحمن بن مهدي وهو امام كبير من
ائمة الجرح والتعديل وامام من ائمة المسلمين الكبار عندما سأله قالوا له كان قد ذهب الى بغداد من اجل - 00:10:20

لبيع بيت له فاجتمع عليه اهل الحديث وقالوا له لقد لقيت سفيان اي الثوري ولقيت عبدالله بن المبارك فايهم ارجح عندك وسفيان
الثوري له مكانة ضخمة جدا. وهو امير المؤمنين في الحديث وهو عملاق ايضا من عمالقة المسلمين الكبار. وتوفي قبل ابن -
00:10:40

مبارك بعشرين سنة فقالوا له ماذا فقل لهم ماذا تقولون؟ ماذا تقولون؟ كيف اقارن بينهما و كان سفيان لا يقدر ان يكون يوما واحدا
من عمره مثل ابن المبارك. ولا يوم يستطيع ان يكون مثل ابنه المبارك - 00:11:00

لهم ان تتخيلوا من يكون هذا عبد الله ابن المبارك؟ ويقول الامام النووي وحسبكم بالنوعي ورعا عندما يذكر الرجال ويذكر العظاماء
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شيء. في كل شيء. وهذه المقوله من النووي مقوله عجيبة - 00:11:20
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شيء. ويقول لم يكن على وجه الارض رجل خيرا من عبد الله ابن المبارك. ويقول يحيى ابن
معين وهو من هو في يعني تزكية الرجال وكان من عظماء السلف وكبارهم - 00:11:40
الامام احمد وتلميذ الامام الشافعي. يقول هو سيد المسلمين عندما سئل عنه. وفي اه روایة اخرى عنه سئل عن عبد الله بن مبارك قال
هو امير المؤمنين في الحديث. والنسائي يقول والنسياني توفي السنة ثلاثة وثلاثين وسبعين به وهو متشدد - 00:12:00
في قبول الرجال وتزكية الرجال وفي قبول احاديثهم يقول لا اعلم في عصر ابن المبارك رجلا اجمل منه ولا اعلى منه ولا اجمع لخال
الخير وخصاله من عبد الله ابن المبارك. اذا ثناء الائمة العظاماء من كبار السلف - 00:12:20
عليه كان جليلا وعجبيا جدا. فاجتمعت الامة لسان ثناء على هذا الرجل المبارك. لماذا؟ اسمعوا لماذا فقد كانت سيرته حافلة. اولا هو
شخصية متوازنة كاحسن ما يكون التوازن. فنحن في حياتنا اليوم ماذا نتمنى - 00:12:40
هل تمنى ان تكون صالحين؟ فقد كان في قمة الصلاح. نتمنى ان تكون عبادا فقد كان في قمة العبادة. نتمنى ان تكون زهادا فقد كان
 Zahada كاحسن واجمل والطف ما يكون الزهد. نتمنى ان تكون مجاهدين في سبيل الله والشهادة في سبيل الله اسمى امانينا. فقد كان
 - 00:13:00
مجاهدا كثيرا في الجهاد. نتمنى نتابع الحج فقد كان يغزو سنة ويحج اخرى. واي من اين يحج من مروء؟ ويأتي الى بغداد ومن بغداد الى
مكة مسافة هائلة بمقاييس تلك الزمان. نتمنى ان تكون اهل مروءة واهل فتوة ونجد فـقد كان - 00:13:20
المروءة في قمتها. نتمنى ان تكون اهل فـقد كان كريما سمحا جوادا الى الوجه العجيب. نتمنى ان تكون باللغة فقد كان عالما
باللغة والشعر والادب وال نحو شاعرا فصيحا مطبوعا كاجمل ما - 00:13:40
كونوا الشعر عندما يخرج من فمه اه الكريم رحمة الله تعالى عليه. يقول ابن العماد الحنبلي وهو رجل شامي متاخر توفي سنة سبع
وثمانين بعد الالاف لكن يقول كلمة دالة على شخصية هذا الرجل يقول لقد اجتمعت فيه - 00:14:00
الخير كلها. ولقد عدواها يعني عدوا هذه الخالل كم تكون؟ فاذا هو قد اجتمعت فيه خمس وعشرون فضيلة يعني عدوا ايش الفضائل
الموجودة في عبد الله بن المبارك؟ فوجدوها خمسا وعشرين فضيلة اجتمعت في شخصية هذا الرجل - 00:14:20
ولكم ان تتخيلوا اذا هذه الشخصية المتوازنة. مجاهد ليس قانعا في قاعدا في بيته. متخاذلا بعيدا عن نصرة المسلمين وعن قضايا
المسلمين فهو مجاهد. يجاهد كثيرا كان كثير الغزو. كما يقول الامام ابن كثير والامام الذهبي. كثير - 00:14:40
حج كثير العبادة زاهد تاجر كبير غني نسيت هذه غني صاحب اموال كبيرة جدا كان رئيس مال اربع مئة الف دينار وكانت دينار اثنى
عشر درهما وكانوا يشترون بالثلاثة دراهم شاة ذلك ان - 00:15:00
تخيل كل دينار تشتري به اربعة اشياء فكم تكون القيمة الشرائية لاربع مئة الف درهم؟ وكان يربح كل سنة مئة الف دينار من تجارته
غلمان يضربون في الارض بالتجارة وكان يفرقها على اهل الحديث والعلماء والفضلاء والملهوفين - 00:15:20
والمساكين والقراء وربما اخذ من رئيس ماله شيئا. هكذا كان يصنع. فقد كان غانيا واتاجر موسرا كبيرا ودعا مرة الفضيل ابن عياض
وسفيان بن عيينة وحسبكم يعني بهذين الرجلين. الفضيل بن عياض كانوا يوازنون بين - 00:15:40
وبين ابن مبارك في آآ من هو خير اهل الارض يومئذ. بعضهم يقول فضيل واخرين يقول عبدالله بن المبارك. وادعوا الفضيل وودعه
سفيان بن عيينة وهم كبار ائمة المسلمين. يعني من عظمائهم. الفضيلة في في سنة خمس وثمانين او ست وثمانين - 00:16:00
مئة وسفيان بن عيينة في سنة ثمانية وتسعين ومئة. احدهم احدهما يقول هذا امام اهل المشرق. مروي مشرق فقال اخر واهل
المغرب ايضا. ومرة سفيان جاء ليحدث عبدالله المبارك فقالوا يا عالم اهل المشرق حدثنا. فسمع - 00:16:20
سفيان سفيان عين جالس وسمع وبينهما في الوفاء يعني قرابة يعني آآعشرين سنة او اقل قليلا. فقال ويح هو عالم اهل المشرق
وعالم اهل المغرب وعالم ما بينهما. سبحان الله! انظروا كيف عظمهم فضلاء عصره - 00:16:40

عظماء وعسلهم. اذا من هو هذا الرجل العجيب؟ صاحب الشخصية المتوازنة وقد كان فينا الشهرة بمكان عجيب مكان عظيم والتفت عليه قلوب المسلمين وافتئتهم محبة واجلاها واعظاما واليوم هذا الرجل منسي لا يكاد يعرف من هو - 00:17:00

عبد الله بن المبارك وللاسف الشديد الاجيال اليوم تنشأ على معرفة اللاعبين لاعبي الكرة واللاهين من وممثالت الذين افسدوا الدنيا وافسدو الشباب والشابات وينشأون على معرفة تواريخ اللاعبين وتواريخ الممثلين وتواريخ - 00:17:20

فاما سألتهم عن امثال عبد الله ابن مبارك وسفيان الثوري والامام احمد تجده لا يكادون يعرفون شيئا. فانا والله حزين جدا لان امثال هؤلاء لابد ان تنشر سيرهم وتعطر بها وتعطر بها المجالس. ويعرف بها وتنشر لكن هكذا قدر. فانا - 00:17:40

ارجو يعني ارجو ان اشارك في ابراز سيرة هذا الامام الكبير في دقائق معدودات وحقه مجلدات كبارات ونسبيت ان اقول لكم ايضا من جوانب شخصيته العجيبة انه كان مصنفا. وقد صنف كتابا كثيرة لكن لتقديمه. وكثرة الحروب التي - 00:18:00

جاءت دمرت كثيرا من بلاد الاسلام بعد ذلك ضاع كثير او اكثر كتبه. بقي له يعني كتابان مطبوعان وبعض اجزاء من كتبه من كتب المطبوعة التي بقية كتاب الجهاد وهو منشور وكتاب رائع وكتاب - 00:18:20

الزهد والرقة كتاب الزهد والرقة وكتاب الجهاد. فلنعد الان الى هذه الشخصية الكبيرة نسمع كيف عظم قدره وكيف ارتفع؟ ولم يكونوا يتعجبون يعني بعد موته بكثير بل كانوا في حياتهم فكان احد - 00:18:40

اصحابي خرج معه مرة فيقول في نفسه يقول كيف ارتفع هذا الرجل واشتهر هذا هذه الشهرة وهو معهم في في السفرة ان كان يصلني فنحن نصلني يعني تطوع تطوعا وان كان يصوم فنحن نصوم وان كان يجاهد فنحن نجاهد وان كان يحج فنحن نحج - 00:19:00

فيماذا ارتفع علينا؟ قال بينما انا افكر في الليل فاذا بالسراج قد طفى. فعالجوا الامر جاءوا بسراج اخر وكذا دقائق يعني قال فلما اشعل السراج فنظرت اليه فاذا بلحيته كلها دموع كلها دموع - 00:19:20

فعلمت انه بكى من خشية الله لما تذكر الظلمة. لما تذكر الظلمة. فعرفت اذا سرتفضيله علينا وهي وهذا كان ايضا قول الامام احمد رحمة الله تعالى. فيقول الامام احمد يقول بخشية هذا الرجل ارتفع على اهل زمانه. وحسب - 00:19:40

الامام احمد حسبكم الامام احمد. فيعني الخشية والعبادة والتأليف ايضا تضاف الى آخالله السابقة الذكر من اهم جوانب شخصيته كثرة الجهاد في سبيل الله. وقد كان فارسا كبيرا شجاعا عظيما - 00:20:00

مرة خرج في غزو خرج رومي يطلب البراز مبارزة وكانت هذه عادتهم قبل التقاء الصفين شجعان يتبارزان. فخرج الرومي قتل رجلا من المسلمين. خرج اليه ثانٍ فقتله. وخرج اليه ثالثهم فقتله. فابتدا الفرسان - 00:20:20

كبار يخافون هذا الرومي قتل ثلاثة الى الان الذي يخرج يعني رأى ذلك عبد الله ابن مبارك ماذا صنعت؟ تقدم اليه. فتعالجا ساعة فطعن عبد الله المبارك ذلك الرومي فقتله. فكتب المسلمين. وكان - 00:20:40

فاندس في الصفوف طبعا جروا خلفه. جاء تلميذه الذي روى القصة الذي كان معه قال فازلت اللثام عنه واعرف من هو فاذا هو عبد الله بن مبارك سبحان الله فقال له يا ابا عمر وانت ايضا تشنع علينا؟ يعني ما كان يريد ان يعرف. يعني موقف مثل هذا موقف براز موقف - 00:21:00

جاء عظيمة جدا ييرز اليه في معركة اخرى في طراصوص في الروم ايضا بلاد الروم خرج رجل رومي وقتل من المسلمين ولم يخرج اليه احد. فلما رأى ذلك ابن المبارك التفت الى خادمه الذي معه قال ان مت فافعل كذا وافعل كذا وافعل - 00:21:20

صار يوصيه وخرج وقتل الرومي وقتل ستة معه من الروم في المبارزة ورجع مرة اخرى الى الصف سبحان الله مرة كان يسير في بلاد الروم فالملطري يأتيه من فوقه والارض كلها مبللة بالماء والوضع صعب. فيقول لي رفيقي في سفره مولاه يعني - 00:21:40

خادمه كذا يقول له اضعنا لياليينا في الظهار والالياء اين كنا بمثل هذا؟ يعني يقول كنا نحن في الليالي ذكر الظهار ومسائل الفقه والالياء يعني القسم اين نحن من هذه الليالي الرائعة يعني في ليالي الجهاد ولليالي التي يغفر الله تعالى بها الذنوب - 00:22:00

ويمحو بها الخطايا ويتحسر على ما ضيع من الليالي في مدارسة الفقه وعدم خروجه للجهاد. ومن الطرائف انه صاحبا طبعا الفضيل

بن عياض وكانت بينهما صحبة كبيرة ومحبة عظيمة وكانوا كما قلت لكم يفاوتون - 00:22:20

او يقومون بعبدالله بن مبارك الفضيل ايها خير اهل زمانه فكان اكثرا الناس يفضلون عبد الله المبارك. فكان في طرائقه فارسل رسالة للفضيل وهي مشهورة واليوم تنشد يعني الجيل الصاعد ينشدتها ولا يكاد يعرف لمن - 00:22:40

عبد الله المبارك يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. آآ من كان يغضب جيده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتختض او كان يتبع خيله في باطن فخيولنا يوم الصبيحة تتعب - 00:23:00

ريح العبير لكم ونحن عبادك ره gio السبابك والغبار الاطيب الى اخره. وارسل ارسل مثل هذه الرسالة الابيات ارسلها الى الفضيل بن عياض الفضيل بن عياض مكانه في مكة في المسجد الحرام جاءته رسالة وفي المسجد الحرام. فلما قرأها الفضيل بكى - 00:23:20

بكاء عظيما وقال صدق والله ابو عبد الرحمن. صدق ابو عبد الرحمن. يعني الفضيل صاحب عبادة وزهد وكذا ما كان مشهورا بالغزو. ولا كان ابن مبارك ولا عشرة معاشره. فابن مبارك يبين له انه يعني في منزلة ارفع منه. وانت الان في في مكة تتعبد ونحن في الجهاد في - 00:23:40

البغور ندافع عن المسلمين واعراض المسلمين. وهكذا كان رحمة الله تعالى كثير الغزو. كما ذكر ذلك الحفاظ عنه وحسبكم بهذا الامام الكبير مجاهدا وشجاعا. علمه كان من اعلم الناس بالحديث حتى سمي امير المؤمنين في الحديث - 00:24:00

وكان يقول عبدالرحمن المهدي على حالته وعظمته كان يقول اذا لم يعلم ابن المبارك الحديث فاغسل يدك منه يعني اترك هذا الحديث ليس بحديث اذا ابن مبارك لا يعرفه هذا ليس بحديث. وهارون الرشيد مرة اتى باحد الزنادقة ليقتلته. فقال له - 00:24:20
تقتلني؟ قال يربح المسلمين منك. قال كيف تصنع بالف حديث وضعتها على اه رسولكم؟ لم ينطق بها قال واين انت يا عدو الله من ابي اسحاق الفزارى وعبد الله بن المبارك ينخلانها حرفا - 00:24:40

حرفا ينخلان هذه الالف حرفا ويبينان كذبها وبطلانها. فهارون الرشيد ايضا على عظمته وكان خليفة وكان مشهورا يعني العلم وايضا الشدة على الزنادقة وكذا يقول مثل هذا القول في عبد الله ابن المبارك وكان هارون - 00:25:00

رشيد من شدة اعجابي بابن المبارك كان قد اذن للناس بالدخول عليه ليعزوه في ابن المبارك كأنه واحد من اهله لما مات وهذه لا تكون الا يعني لقلة نادرة من العلماء. فكان عالم بالحديث على احسن ما يكون العلم. والفقه كتبها - 00:25:20

بلغت اكثرا احاديث اكثرا من عشرين الفا. وكان كما يقول الامام احمد يحدث اكثرا في الاحيان من حفظه. من من الكتب يعني وكان يحدث اكثرا في الاحيان من الكتب على ان حفظه عجيب. كيف عجيب؟ يعني كانوا يقولون له اتحفظ - 00:25:40
 الحديث تحفظه تقرأه مرة مرتين ثلاثة اربعة كما نفعل نحن اليوم حتى تحفظ. فتغير لونه قال لا انما اخذ الصفحة اقرأوها فما يعجبني منها علق بذهني. ها هذا هو حفظه. يقرأها مرة واحدة فما اعجب منها علق بذهنه وهذا حفظه. ومن - 00:26:00

الادلة على حفظه العجيب انه كان مرة في مجلس. وادبه حفظ مع الادب شف الادب العلماء يا اخوان. اليوم نحن عندنا يعني بعض العلم لكن الادب ينقص كثيرا منا. بينما كانوا علماء عظاما كانوا اصحاب ادب جم. كان عند حماد بن زيد وحماد بن زيد - 00:26:20

ابو اسماعيل اكبر منه بعشرين سنة وحماد امام من ائمة المسلمين ايضا امام من ائمة المحدثين الكبار. فجاء يزوره وحوله التلاميذ فسألوه قالوا يا ابا اسماعيل لو حدثت ابا عبد الرحمن ليحدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مبارك فقال يا ابا - 00:26:40

عبد الرحمن لقد كلمني هؤلاء فيك ان تحدثهم. قال سبحان الله يا ابا اسماعيل احدثهم وانت حاضر؟ قال اقسمت يعني خلاص حدث. فقال خذوا حدثنا ابو اسماعيل حماد بن زيد. قال حدثنا - 00:27:00

فملأ المجلس كله حدثنا عن حماد بن زيد الذي جاء هو جالس. وما انت بحدث واحد عن غير حماد اجلالا له واعطا لكن الشاهد سعة سعة حفظه وسعة دائرة حفظه حيث حدث مجلسا كاما عن حماد بن زيد فقط للطلاب - 00:27:20

واحتراما لشيخي الذي يجلس بجواره. كانوا اصحاب ادب واصحاب. يعني اما الفقه فقد كان معجب بالامام ابي حنيفة ايماء اعجاب ويدافع عنه ايماء مدافعا. لأن الامام ابا حنيفة كان بينه وبين بعض المحدثين الشيء في زمانه. والسبب ان - 00:27:40

ابا حنيفة رحمة الله تعالى يعني ما كان الا متشددا في قبول الحديث النبوى الشريف. كان له شروط في الرواية فكان يضاعف كثيرا من الاحاديث ولا يقبلها. مما يقبلها غيره من المحدثين. فكان يعني فقهه على الاحاديث - 00:28:00

اي امام من ائمة المسلمين لكنه ما وصل اليه شيء من الحديث كثير بسبب اصراره وتشدده في ضبط قضية الرواية فكان بعض المحدثين ينال من ابى حنيفة رحمة الله جمیعا وکان عبد الله بن مبارك يدافع عنه اشد المدافعة - 00:28:20

وكان يعد من جملة تلاميذ ابى حنيفة ومن تفقه بفقهه ابى حنيفة وكان ينصر ابا حنيفة حتى انه مرة ذهب الى الاوزاعي في بيروت الاوزاعي في بيروت في لبنان فقال ما هذا المبتدع الذي خرج في في العراق يا خراساني؟ خراساني - 00:28:40

ومن بعد ويقصد ابا حنيفة. قال فاخذت عددا من المسائل الجياد لابى حنيفة. وكتبتها قال حدثنا النعمان نعمان بن ثابت كذا وكذا حدثنا النعمان كذا وكذا حدثنا اخذتها في كتاب وذهبت مرة لاصلي مع الاوزاعي. قال ما هذا الذي - 00:29:00

معك؟ قلت له مسائل اخذت نظر قبل بين الاذان والاقامة وكان هو مؤذن والامام للمسجد في بيروت. فاخذ نظر فيها فاعجبته فصار يقرأ بين الاذان والاقامة ثم وضع الكتاب رسالة يعني معه وبعد الصلاة اخذها فقرأها كلها. قال ما هذه المسائل الجياد؟ قلت للنعمان بن ثابت - 00:29:20

قال الزمه فانه على خير. قلت هذا المبتدع الذي نهيتني عنه. اهذا هو؟ ابو حنيفة. فسكت ولم يحر جوابا. فكان يدافع عنه نظما ونثرا ويتحدث عنه بمزيد من الفخر والاعتزاز وكان تفقه يعني عند ابى حنيفة. وطبعا - 00:29:40

كما قلت لكم كان شاعرا له شعر مشهور وكان اديبا وعالما بالعربية وكان فصيحا. فصيحا متتكلم. وكان قليل الخلاف على اصحابه. وكان صاحب مروءة عجيبة. كيف؟ وهذه المروءة هبة من الله تعالى. تجد رجل اماما عالما - 00:30:00

وابدا لكنه ليس بصاحب مروءة. ليس بصاحب فنون كما يعبر عنها الاقدمون. يقول الرجل صاحب فتوة يعني مروءة. وشهامة ونجدة لغيره. يعني عبدالله بن مبارك كان صاحب مروءة. كيف؟ كان يخرج باصحابه من مروءة. اسمعوا هذه العجيبة. تاجر غني كبير - 00:30:20

يخرج باصحابه من مروءة يقول اريد الحج فيخرج معه الناس. فيقول هاتوا ما معكم هاتوا الذي معكم من اموال اعطوني اياه. ويضعونها في صرة في كل يضع ماله في صرته ويكتب عليه اسمه ويضعها في وعاء كبير. ويبقى معه فيخرج معهم من - 00:30:40

مرو الى بغداد يطعمهم اجمل الطعام واطيب الحلوي في الطريق. حتى اذا وصل الى بغداد وصل في حشمة وتتحمل هو ومن معه فيمكثون في بغداد ما شاء الله ان يمكثوا ثم يخرجوا الى مكة في حشمة وتتحمل. اذا اتوا الى المدينة يبدأون بالمدينة - 00:31:00

في نمط بغداد المدينة مكة فيقول الواحد منهم ماذا امرك اهلك ان تشتري لهم من طرف المدينة؟ قالوا امر اموني بكذا اموني بكذا يعني ليس مثل الان حكاية المدن معزولة فكان شيء في المدينة لا يكون موجودا في خراسان وشيء في خراسان لا يكون في المدينة اموني - 00:31:20

فيشتري لهم جميع ما ارادوه. ثم يذهب بهم الى مكة وبعد قضاء المناسب ماذا امرك اهلك ان تشتري من طرف مكة؟ قال اموني بكذا وكذا فيشتري لهم جميع ذلك ثم يعود بعد ذلك الى بغداد فمرو في الطريق قبل ان يدخل الى مروء يرسل اصحابه - 00:31:40 بسرعة على الخيل. لينظروا في بيوت الذين معه خرجوا. ان كان شعث رممه وان كان شيء اصلاحه في البيوت فيدخل الواحد منهم الى بيته فإذا هو جديد. ثم بعد ثلاثة ايام يدعوه ويطعمهم الطعام وآآ الحلوي - 00:32:00

اللطيفة وكذا ثم يقسم عليهم فيأخذون سرر المال جميعه ويكون قد انفق عليه من ماله طوال رحلتهم وما انفقوا شيئا. انظروا الى كرم السخاء المروءة. المروءة اليوم تجد رجل عنده مئات الملايين ما يكاد يتفضل على - 00:32:20

اخوانه واصحابه وكذا ويظن ان الامر قضية فقط انفاق على الفقراء ما هي قضية كانوا ينفقون على اصحابهم واخوانهم من العلماء والفضلاء وكذا يعني اكثر مما ينفقون على الفقراء في بعض الاحيان. وكانت هذه سيرة عبدالله بن مبارك وكان يعطي - 00:32:40 محدثين ويعطي وينصب لهم موائد الطعام حتى انه في حجة من حججه كان على خيوانه كان ينصب الخيوان فعدوا فإذا بخمس او بخمسة وعشرين خوانا كلها عليها فاللوزج. والفلووزج هذا نوع من ارفع انواع الحلويات - 00:33:00

من احسنها يعني خمس وعشرون خوانا كله عليه فالوزج هذا للمحدثين وللعلماء وللفقراء وللمساكين هكذا كان صاحب مروءة مرة الى الحج وكان كما قلت لكم يغزو سنة ويحج اخرى. فإذا اه فمر اصحابه امامه فانتظر - 00:33:20

كان له اه لاصحابه كان لهم اه طير مات. فرموه في مذلة اكرمكم الله فهو خرج فوجد بنتا خرجت سريعا من خبائثها اخذت الطير لفته ودخلت الى الخباء فللحصها قال ماذا تصنع - 00:33:40

طيب قالت لقد احتلت لنا الميادة منذ ايام طرنا. قال كيف؟ قال ان ابي ظلم اخذ ماله وقتل ونحن واخي لا نكاد نجد شيئا. فاخذنا هذا الطير الميت لنأكله. فنظر الى وكيله قال كم معك - 00:34:00

من هنا فقط قال الف دينار قال فامرها ان يبقي منها عشرين دينارا قال واعطي الباقى لهذه الفتاة من وجهنا هذا الى مروء فهو خير لنا من حجنا هذا العام. فهو فضل الرجوع الى مرو - 00:34:20

البنت الالاف دينار الا عشرين على ان يخرج من حجه هذا. فاهم فاهم اليوم نحتاج الى مثل هذا الفهم. يعني تجد الرجل يحج مرة بعد مرة بعد مرة اذا قيل له الفقراء المساكين المجاهدين اهل الثغور المبتلون ما يعطي شيئا. ويفضل ان يخرج الى الحج. لكن العاقل - 00:34:40

ويوازن والله اذا خرج الى الحج وكان عالما كان طالب علم كان محاضرا كان عالما كذا يعني مهم له وظيفة جيد ما كان له وظيفة يعطي المال. اما ان كان والله يخرج بنفقة خفيفة. مكة قرية ويخرج ينفق مالا قليلا ويرجع لا بأس بذلك. تابعوا بين الحج وال عمرة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكن - 00:35:00

اذا كان سيخرج بنفقة كبيرة وينفق اموالا جزيلة فالمجاهدون انهم اولى بهذه الاموال. المساكين فقراء اولى بهذه الاموال وهكذا صنع ابن المبارك. رحمه الله تعالى انا وكان صاحب فهم وفقه. وهذه الحادثة دليلا على فهمه. حادثة اخرى يقول علي ابن شقيق - 00:35:20

وكان ايضا خرسانية مثله يقول كنت في مجلسه. فجاء اليه رجل قال يا ابا عبدالرحمن قرحة خرجت في ركبتي اعالجها منذ سبع سنوات. احاول واسأل الاطباء فلم انتفع بدواء ابدا. قال ابحث - 00:35:40

عن موضع اسمعوا الفهم والفقه ابحث عن موضع يحتاج الناس فيه الى الماء فاحفر بئرا هناك فاني ارجو ان تتبع عين ويخرج الماء ويمسك عنك الدم. مجرد خروج الماء والسدادة المحتاجين - 00:36:00

يمسک الله الدم فلا يخرج. فعل الرجل فبرى باذن الله. وهذه رواها البيهقي عنه البيهقي امام كبير. رواها عن عبد الله بن المبارك ويقول الحليمي الامام ايضا الكبير مثل هذه الحادثة جرت لشيخنا ابي عبدالله الحكم. فقد جاءت - 00:36:20

اليه فقد جاء رجل اليه وقال يا ابا عبدالله آلا هو نفسه الحكم قد خرج في وجهه قرحة وعالجها سنة فما فاد العلاج. فجاءت امرأة اليه في المجلس والقت اليه رقعة ورجعت. فإذا فيها ان هذه - 00:36:40

المرأة قد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لها قولي لابي عبد الله الحكم يعمل حوضا ويستقي المسلمين. سبحان الله! هذه المرأة رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامر امرها ان تبلغ الحكم بهذا. فعل وبني حوضا امام بيته - 00:37:00

ورمى فيه الجمد والجمد والثلج وما من اسبوع الا وبرئت القرحة في وجهه. فهم فهم يؤتى به الله من يشاء من عباده فهو استفاد من فهم عبد الله ابن مبارك الكبير. لأن هذا فهم مبني على جملة اه قراءة - 00:37:20

في الكتاب والسنة والادلة فخرج بهذا الرأي العجيب ورأي جيد جدا لا شك في هذا. اه كان صاحب همة عالية يعني كان يقول علي ابن الحسن ابن شقيق صاحبه هذا خراسان يقول خرجت انا وابني المبارك من - 00:37:40

في ليلة باردة من المسجد. فتذكرةنا بحديث على الباب. متى بعد صلاة العشاء؟ تذكرةنا بحديث على الباب في ليلة باردة في مروء وهناك بلاد باردة جدا. قال فما زلت اذكريه ويزدكري حتى اذن المؤذن لصلاة الفجر - 00:38:00

تصوروا رجل واقف على باب المسجد في ليلة باردة يتذكرة بحديث فما شعرا الا والمؤذن يؤذن للفجر سبحان الله. لو مكتننا اليوم ساعة لرأينا انا يعني اتينا بما تأتي به الاولئ. فهذا رجل في جول لطيف وجو مكيف. هذا رجل على باب المسجد وليلة - 00:38:20

والبرد شديد ويذاكران بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء إلى الفجر ولا يكاد ولا يشعران بمزور وقت عليهمما يعني هكذا كان رضي الله عنه أصحاب همة واصحاب جهد وعطاء وبذل وطبعا كان رجلا عابدا - 00:38:40

وورعا عبادة مع ورع. أما العبادة فلا يعلم قط أنه افطر يوما في حياته. يعني لا الخامسة أيام منهي عن صيامها طوله خمسة أيام أيام العيددين هو أيام التشريق الثلاثة. هذه الخامسة أيام كان من يصوم الدهر لا طبعا لا يصوم هذه الأيام لله - 00:39:00

عن صوم الدهر كله فما علم قط أنه افطر يوما في حياته لا في سفر ولا في حضر ولا في غزو ولا في إقامة. ما علم قط ولا رؤيا قط ان احدا علم انه صام. ما احد يعلم انه صائم ابدا - 00:39:20

لكن خواصه يعلمون هذا منه انه ما افطر يوما قط في حياته منذ ان علموا حاله وعاشوا معه رحمه الله تعالى وكان يصلبي الليل
اجمع تقريرا في عبادة وورع وزهد مرة قام الليل كله يردد قول الله - 00:39:40

الاهاكم التكاثر الاهاكم التكاثر يرددوها طيلة الليل رحمه الله تعالى. وكان صاحب ورع عجيب يعني مرة انا في الشام وخرج الى مروءة
فلما وصل الى مروء يعني هني احدى العجائب التي تذكر عنه وقد وردت عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ورد - 00:40:00

في البداية والنهاية عند ابن كثير فهما امامان جليلان موثقان. ورد عنه انه خرج من الشام الى مروء. فلما وصل الى مروء واذا بقلم
لحاد اهل الشام معه نسيه. فعاد من مروء الى الشام ليوصل القلم. تصورووا مروا الى الشام يعني نحن نتحدث اليوم عن - 00:40:20

في شمال ايران الى الشام تصورووا المسافة هذه بمقاييس ذلك الزمان كيف تكون؟ كيف تكون مسافة؟ مسافة هائلة جدا كبيرة جدا
عاد ليرجع القلم لصاحبه. وكان يحرض حرصا عظيما الا يعرف احد عبادته - 00:40:40

هذا محمد بن اعين كان احد كرام اصحابه عليه رجل كريم عليه يحبه عبدالله بن مبارك ويكرمه وي يعني يحب رفقته قال خرجت معه
في غزاة غزاها. فصلينا العشاء الآخرة. ثم اتيت انا وهو نريد النوم. نريد - 00:41:00

يعني يريدان النوم. قال فقبضت على رمحني لانه في غزة ووضعت رأسي عليه ونممت. واريت اني نائم فجاء فلما رأني كذلك ان فتن
قائما يصلبي. قال وانا ارمقه وانظر اليه. فإذا به يصلبي الليل - 00:41:20

لا اجمع طيبة الليل وهو يصلبي. هذا ابن المبارك. فلما طلع الفجر جاء فقال يا محمد يا محمد يريد ان فقال اني لم انم طيلة الليل. قال
فجفاني في غزاته تلك كلها - 00:41:40

ولم يكلمني في شيء قط ابدا حتى انتهت الغزاة غضبا علي حيث اني اكتشفت عبادته عرفت ماذا كان يصنع. جفاه وهو كان كريما
عليه. فلم يكلمه غضبا عليه انه ظل يراقبه طيلة الليل - 00:42:00

قال فوجدت منه الجفاء فلم يكلمني في شيء قط في غزاته تلك كلها. كيفاكتشف؟ يعني غصب؟ كيفاكتشف هذا الرجل عبادته
كيف ظل يرممه طيلة الليل وكان يظنه نائماً لذلك كان يصلبي طيلة الليل رحمه الله تعالى. انظروا الى هذا الورع واحفاء العبادة -
00:42:20

اخفاء العبادة هذه يعني هذه ايضا عبادة كيف تسير ان تتبع التعبد الرائع الطويل وتحفيه مع ذلك تخفيه في الوقت نفسه وكان هذا
يعني ابراهيم الحربي. يا اخوان والله عندما نقرأ في سيرة السلف نعجب. الحربي هذا كان نسبة لمحلها في بغداد اسمها الحربية.
فابراهيم الحربي يقول - 00:42:40

قل بقيت عشرين سنة بفرد عين انظر لم يعلم بذلك احد ولا اهلي يعني عورت عينه عشرين سنة ما ذكر ذلك لاحد ولا لاهلي. قال لماذا
يغم الرجل اهله؟ لماذا؟ تصورو عشرين سنة هذا ولا - 00:43:00

في ساعة ما نستطيع نخفي هذا وننظر نتشكى للناس ونشكو لهم وكذا. قال وبقيت اربعين سنة اصوم ولا يدرني احد بي. كيف؟ قالوا
اخذ غدائى معي واذهب الى السوق. فتصدق به في الطريق. فيظن اهلي اني تغديت في السوق - 00:43:20

ويظن اهل السوق اني تغديت في البيت. اربعين سنة صائم ولا يدرني به احد. سبحان الله يا اخوان. يعني هذه عجائب تروى عن
السلف الكرام رضي الله تعالى عنهم فهذا ابن المبارك شخصية متكاملة. جهاد وذكرت لكم انواعا من جهاد علم وعلمه بال الحديث وبالفقه
شيء عجيب وقد روی - 00:43:40

أهل كتب الستة روعا اصحاب الكتب الستة ونقوه توثيقا عجيبة امير المؤمنين في الحديث جبل لا يسأل عنه عظيم من عظماء المسلمين كما قلت لكم الشاعر الادب النحو الى اخره الفصاحة ملائمة الاخوان. ملائمة لاخوانه كان - 00:44:00

اقلليل الخلاف على اخوانه؟ وهذه صفة عجيبة. نحتاجها اليوم في قليل الخلاف. موافق لاخوانى. يحبهم ويحبهم حتى الاعداء كان منصفا كيف اسمعوا ماذا يقول ونحن اليوم والله بحاجة لفقه الموازنة هذا. اليوم يقولون لا توازنوا اذكروا مساوى - 00:44:20

المبدع ولا توازنه ولا ترك محاسنه. فقه عجيب ما كان السلف يفعلون هذا. لماذا خلق او وضع المجرح والتعديل؟ للموازنة فيأتون اليوم قلة ما تذكر محاسن الذي ابتدع او الذي اذنب او الذي اسمع ماذا يقول ابن مبارك قال اذا غلبت المحاسن - 00:44:40

لم تذكر المساوى واذا غلبت المحاسن لم تذكر المحاسن. ميزان ذهبي في الحقيقة ميزان ذهبي. لماذا؟ حتى لا يضل الناس لأن اذا غلبت المساوى فهذا الرجل ليس باهل. فينبغي الا تذكر المحاسن للناس حتى لا يضلوا. اذا غلبت المحاسن يعني هناك - 00:45:00

مساوي وبعض الاحيان تكون مساوى كثيرة لكن محاسن اكثرا لم تذكر المساوى تذكر المحاسن فقط. اسمع هذا هذا الفقه هذا الفقه الذي كان عليه السلف مع انه كان هو يعني متشدد في قضية قبول الرجال. وكان ينهى عن فلان وفلان وفلان والحديث عن فلان. لا

تقبلوا فلانا لا تحدثوا عن فلان - 00:45:20

كما ذلك انه ميزان دقيق. ميزان دقيق يزن به الناس. ولا تظنونه اي رجل بل كان صاحب عقيدة متمكنة على مذهب اهل السنة والجماعة وكان يحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ودليل على ذلك انه يقول منحة الرجل في اثنتين في صدقه

وحبه اصحاب - 00:45:40

محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر مرة امامه عمر بن عبدالعزيز وعاویة رضي الله عنه على وجه التفضيل. فغضب فقال والله لا الغبار الذي دخل انف معاویة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاهده خير من الف - 00:46:00

خير الف مرة من عمر ابن عبد العزيز. لأن هذا كلام صعب. يقول عبد الله بن مبارك لكن يريد ان يقطع دابر الكلام في معاویة رضي الله عنه يقول غبار دخل انف معاویة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الف مرة من عمر ابن عبد العزيز. شوف هذا الرجل وفمه

وحبه واصحاب النبي - 00:46:20

وكان عند ابي حمزة الثمانى يكتب الحديث شيخه فسمعه يذكر عثمان رضي الله عنه وينال منه قال فقام ومزق كل ما كتب عن ابي حمزة الثمانى ولم يرجع اليه. لم يرجع اليه. كيف يذكر عثمان وينال منه - 00:46:40

مستحبيل فكان هذا الامام الفقيه الكبير ما يسمح بهذا. كان يحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجلهم يقدمهم. وكان طبعا صاحب ورع في قضايا الاسماء والصفات ويقول امروها كما جاءت على مذهب السلف. وكان صاحب عقيدة صحيحة بالقرآن في كلام الله تعالى. وكان صاحب - 00:47:00

فكره لاهل البدع وينهى عنهم ويحذر قلت لكم شخصية متوازنة الى حد كبير لكن مع ذلك كان صاحب ادب عجيب يعني كان مرة عند سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى. فقال فجاءت مسألة وهو طبعا اعظم من سفيان لا شك ابن عيينة باجماع المسلمين هو اعظم - 00:47:20

سفيان فقال ما تقول يا ابا عبدالرحمن؟ اسمع ماذا رد. قال ان قد نهيـنا ان نتحدث عند اكابرنا الله اكبر انا قد نهيـنا ان نتحدث عند اكابرنا. هذا ابن المبارك يقول عن سفيان ابن عيينـة ولم ينطق بحرف في مجلسـه. ادب ادب عجيب - 00:47:40

سئل مرة في المسجد الحرام قال اوافـتي اـنا فيـ فيـ البيت الحرام ورفض ان يـفـتـي رـحـمـه اللـه اللـه تـعـالـى وـمـرـة وـجـدـ الكـاتـبـ قد كـتـبـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ وـبـهـ نـأـذـ. عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ المـبـارـكـ قـالـ مـنـ كـتـبـ هـذـاـ؟ قـالـ كـاتـبـ - 00:48:00

فـمحـى بـظـفـرـهـ وـبـهـ نـأـذـ. قـالـ اـبـلـغـ بـيـ الـاـمـرـ اـنـ يـكـتـبـ قـولـيـ وـرـفـضـهـ. رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى اـنـ يـكـتـبـ قـولـهـ تـوـفـيـ

في شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومئة وهو قافـلـ منـ الغـزوـ فيـ ساعـةـ السـحرـ سـبـحانـ - 00:48:20

والله العظيم في شهر كريم توفي بعد عمل عظيم وهو الغزو في ساعة عظيمة وساعة السحر وحتى في وفاته كان يعلم اصحابه فقد جاء صاحبه يلقـهـ فـأسـاءـ التـلـقـينـ. فـكـانـ يـقـولـ لـهـ كـلـ مـرـةـ قـلـ لـاـ اللـهـ. قـلـ لـاـ اللـهـ. قـالـ - 00:48:40

هل انت لا تحسن تلقين ولعلك تؤذى المسلمين بعدي ؟ فلacen الرجل مرة واحدة لا الله الا الله ثم لا تعود بعد ذلك لتلقينه الا اذا تكلم بكلام اخر. فاذا لم يتكلم فاسكت عنه. وكان يذهب الى الحديث المشهور من كان اخر كلامه لا - 00:49:00

لا الله الا الله دخل الجنة. وتوفي رحمه الله تعالى ميتة هنية كريمة بعد قبوله بقوله من الغزو وعاش ثلاثة وستين سنة. رأه محمد بن الفضيل بن عياط وهذا يقول الذهبي رواه اثنان عن محمد. رأى النبي - 00:49:20

الله عليه وسلم فسألة عن الفضيل قال هو مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفique ورويـت مراـثـيـ كـثـيرـةـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ وـرـؤـيـتـ لـهـ مـرـأـيـ كـثـيرـةـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:49:40 ورضي عنه والحقنا به بالصالحين انه ولي ذلك القادر عليه. والى اللقاء ان شاء الله تعالى مع علم اخر عظيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:00